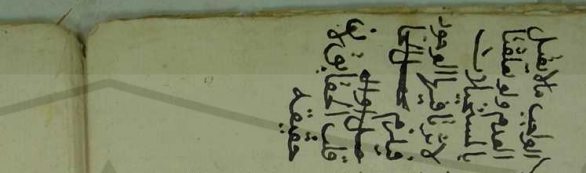

لان حقيقة المستحيل ما لا يقبل الوجود او العدم فيلزم
تخصيص الحامل بعكس ما قيل في الواجبات فتامل
والحياة هي صفة وجودية تقتضي لمن قامت به الادراك
اي ان يتصف بصفات الادراك كما اتصف سائر الصفات
كالقدرة والارادة وهذا التعريف يحتمل ان يكون للحياة
القديمة فقط وهو المناسب للمقام ويحتمل ان يكون
لكل من الحياة القديمة والحادثة ولا يصح ان يكون
للحياة الحادثة فقط لانه خروج عن المقام واعلم ان الحياة
الحادثة غير الروح فليست هي روحا توجد بدونها فقد
خلق الله الحياة في كثير من الجمادات معجزة وكرامة
بدون روح كالشجر الذي سلم على المصطفى صلى الله عليه
وسلم والحصى الذي سبح في كفه صلى الله عليه وسلم
وهي لا تتعلق بشيء اعتبر هل بانه كان الاولى حذف قوله
شيء او ابداله بامر لانه بتوهم انها تتعلق بالمعلوم اذ المتبادر
من منه المعنى الاصطلاحي وهو الموجود واجيب بان
المراد منه المعنى اللغوي وهو مطلق الامر الشامل للموجود
والمعدوم ويحتمل ان يراد به المعنى الاصطلاحي وهو
الموجود واجيب بان المراد به معناه اللغوي ومنه عدم
تعلقها بالمعدوم من باب اولى والسمع والبصر هما في
حقه تعالى صفتان وجوديتان قائمتان بذاته تعالى
يتعلقان بكل موجود على وجه الاحاطة تعلقا ازليا اعلى
تعلق العلم واما في حق الحوادث فالسمع قوة مودعة في
العصب المفروش في مقعر صماخ الاذنين والبصر قوة
مركوزة في العصبتين المتلاقيتين في مقدم الدماغ على
وجه التقاطع الهليليتين هكذا [illegible] او على هيئة
الليث قابض على فاس الاخرى هكذا [illegible] وهذا ان فيهما عند
الحكما واما عند اهل السنة فالسمع قوة خلقها الله

فهو

الذي هي العلم والسمع
والبصر ومثل صفات
الادراك غيرها صح

هما ذ

بالمعدوم

يفهم

تعالى

تعالى في الاذنين والبصر قوة خلقها الله تعالى في العينين والسمع افضل من البصر في حق الحوادث على الصحيح وقيل ان البصر افضل من السمع لانه يدرك به الاجسام والالوان واتهمات بخلاف السمع فانه قاصر على الاصوات وهي بات كثيرة هذه المتعلقات وايد دنيوية لا يعول عليها الاريب ان من جالس اصما فكانما جالس حجرا اما واما الاعمى فهو في غاية الكمال الفهمي والعلمي وفي فوهم بكل موجود اشارة الى تعلقاتها الثلاثة التعلق التنجيزي القديم وهو تعلقها ازلا بذاته تعالى وصفاته والتعلق الصلوحي القديم وهو صلاحيتها للتعلق بالموجود الحادث لولا بعد الوجود الجائز وقبل وجوده والتعلق التنجيزي الحادث وهو تعلقها التنجيزي بالموجود المذكور بعد وجوده

والتعلقان والعلم الذوقي

المتعلقات اي تعلقات تنجيزيا قديما او صلوحيا قديما وتنجيزيا حادثا على التنوين به الذي علمته بحيث ان الموجود ات اي واجبها وجائزها وجد خل في الموجودات الالوان والاصوات واما الاكوان وهي الاجتماع والافتراق والحركة والسكون فلا يتعلق بها سمعه تعالى وبصره لانها من الامور الاعتبارية على الصحيح والمشاهد انما هو المتعلق بها لا هي والكلام هو صفة وجودية قائمة بذاته تعالى منزهة عن التقدم والتاخر واللحن والاعراب والتغير والاعلال وغيرها لا فيتعلق بما يتعلق به العلم من الواجبات والجائزات والمستحيلات لكن تعلق دلالة لا تعلق انكشاف وهي صفة واحدة لكنها تتنوع باعتبار تعلقاتها كالامات تعلقت بالامر كانت اوامر او النهي كانت نواهي او ات تعلقت بالوعد كانت وعدا او هكذا وتسمى هذه التعلقات تنجيزية قديمة الا الامر والنهي عند الاشاعرة فانهما متعلقات تعلقا صلوحيا قديما قبل وجود المكلفين وتنجيزيا حادثا بعد

Copyright King Saud University